

ۋىشەر

اقلیمی ودولیی



رسم بياني يوضح أهم المواضيع مناقشة في تقريرنا عن يوم . الأحد 13 أغسطس 2023



- 12.5% العلاقات المصرية الروسية
- 12.5% السياسة الخارجية الروسية
- 12.5% الغاز
- 37.5% مستشفيات عين شمس
- 12.5% صندوق مصر السيادي
- 12.5% الانتخابات الرئاسية

الشاهد: رئيس محكمة أمن الدولة العليا: قيادات الإخوان تلتزم الأدب خلال انعقاد الجلسات

(سياسية . برنامج الشاهد)

مضامين الفقرة الأولى: الإخوان

قال المستشار معتز خفاجي رئيس محكمة أمن الدولة العليا ورئيس دائرة الإرهاب السابق، إن إجراءات قضايا الإرهاب بعد 30 يونيو، لا تختلف عن غيرها من القضايا العادية. وأضاف أن الخصوصية في عدد المتهمين، إذ كان عدد المتهمين قد يصل إلى 5 بحد أقصى، بالقضايا العادية، ولكن قضايا الإرهاب تكون جماعة، والعدد يكون من حوالي 50 إلى 700 متهمًا، وهذا هو أقصى عدد نظرت فيه مثل قضايا النهضة ورابعة على سبيل المثال. وتابع بأن هذه قضايا جديدة، من حيث العدد، إذ يجري سؤال كل متهم، ونواجه المتهمين بالتهم المنسوبة إليهم، ثم نطلب من الدفاع سرد طلباته، وبعدها مواجهة الشهود التي يترتب عليها تأجيل الجلسة، والمحامين يشككوا في شهود الإثبات أو يثبتوا نفي شهادة الشهود، مؤكدًا أن تلك القضايا تأخذ وقتًا أطول من غيرها، قائلًا: "تجري واجهة كل متهم بالأدلة السمعية والورقية، وإن كانت الأدلة ناقصة نبحث في اكتمالها، ولو لم يكن كذلك يكون الحكم بالبراءة».

وذكر أن بداية عمله في مثل هذا النوع من القضايا كان باتصال النائب العام الشهيد هشام بركات، عندما طلب منه النظر في قضية "أحداث مكتب الإرشاد". وأضاف أن النائب هشام بركات قال لي قبلك في 4 دوائر تنحوا عن النظر في القضية والسبب أنهم يدخلوا في الجلسة والمتهمون يعملوا شغب، وذكر أنهم يريدون أن يتمكنوا من تلاوة أمر الإحالة.

وتابع: "كنت أرى أن نقل المتهمين من مكان محبسهم إلى مكان نظر القضايا سواء إلى محكمة التجمع الخامس، لا يجوز، لأن المتهمين يجري نقلهم من محبسهم إلى المحكمة بحراسة وتأمين وضياع أرواح، حيث يجري الهجوم عليهم ويجري تهريب المتهمين، مبيّنًا أنه طلب عمل قاعة في مكان محبسهم، مضيفًا أنه أكد للنائب العام هشام بركات أنه لا يريد غير هنجر يخرج المتهم من محبسه للقاعة، قائلًا: «كان عندي قاعة واحدة في معهد أمناء الشرطة، ولحين ما جرى تجهيز القاعة كنت أنظر القضايا في الكيلو 10 ونصف».

وتحدث عن تفاصيل معرفته بخطة اغتياله من قبل جماعة الإخوان، وعلى لسان أحد المتهمين في قضية أحداث مكتب الإرشاد. وأضاف أن سبب العجلة في نقل النظر في القضايا من القاعة في الكيلو 10 ونصف، إلى القاعة في معهد أمناء الشرطة، أحد المتهمين في قضية أحداث مكتب الإرشاد. وتابع بأن أحد المتهمين طلب مقابلته وقال له أنت رجل طيب، أنا قاعد في الزنزانة وهم يخططوا لاغتيالك، حينما تسير في الطريق إلى القاعة سيكون هناك RPG سيضرب السيارة، مضيفًا: «قال لي إنك رجل طيب لا تستحق ذلك وأشعر أنك لن تظلم أحد». وأكد خفاجي أنه قال له الورق هو من سيتحدث وعمري ما نظرت إلى اسم أحد من المتهمين في القضية لأن الأسماء تكون مُمّحة.

وذكر أنه بدأ العمل في معهد أمناء الشرطة، بعد معرفة خطة اغتياله، وفي أول جلسة أثبت ما فعله المتهمون من شغب في محضر وطالب بإرجاعهم إلى محبسهم. وأضاف: "قلت لهم القضية سأنظرها أيًا كانت الأسباب، وطالبت بإثبات ما فعلوه من شغب في محضر، وأمرت بإرجاعهم إلى محبسهم، ثم توالت الجلسات واحدة تلو الأخرى». وتابع بأن «الجماعة تجمعهم "صفارة" وكلامهم عن النفي العام كذب»، قائلًا: «كنت أتعامل معهم بالعقل حتى أنني عملي، وبعد الاستماع لأقوالهم وإعطائهم المساحة الكاملة، وذلك لأن المتهم إن استراح لقاضيه سيكون

عنده المساحة الكافية للتحدث».

وذكر أن أعضاء الجماعة كانوا يمارسون الشغب داخل قاعات المحاكم، وهذا هو سبب تنحي 4 قضاة قبله عن النظر في قضية أحداث مكتب الإرشاد. وبيّن أن المتهم الجنائي لم يكن يقدر على أن يرفع عينه في القاضي، ولكن نوعية متهمي الإرهاب غير ذلك، قائلًا: «عندنا مثلًا متهم في قضية حجارة قال للقاضي سأذبحك وشاور له بيديه».

وزعم أنه أعطى المساحة الكاملة لمتهمي قضية أحداث مكتب الإرشاد في الاستماع لهم. وأضاف أنه استمعت للدكتور محمود عزت بعدما جرى القبض عليه، قائلًا: «انطباعي عنه يتلخص في جملة واحدة إن القيادات الكبيرة للإخوان في المحاكمات عندما تسقط تصبح ملتزمة وتتسم بالأدب ولا يفعلوا الحركات الصبيانية».

وقال إنه كلف أحد معاونيه بالاستماع لما يُقال من مرشد الإخوان محمد بديع أثناء جلسة الاستراحة في أحد القضايا، الذي قال للمحامي الخاص به لماذا رجالنا في المنيا لا يفعلون أحداث تقلب البلد، وطلب من محاميه الخاص قيام عناصر الجماعة بعمل تفجيرات في المنيا، زاعمًا بأن في اليوم الثاني كان هناك تفجيرات في المنيا، كما أن الإخوان عملوا على تهريب تعليماتهم في الطعام أو الدواء. وأضاف أنه قبل قضايا الإخوان رغم أمن النائب العام عرضها على أربعة مستشارين من قلبه ورفضوا، ولكنه أصر على قبول هذه القضايا.

وأضاف أن حبه لبلده كان المحرك الأساسي لقبول هذه القضايا، كما أنه لا يخاف وأيقن أن ما كُتب له سيصير، ومؤمن بالأقدار، ولا يُبتز بالحديث عن الخوف على نفسه أو أسرته. وتابع بأن محاولات اغتياله لم تزده إلا إصرار على النظر في هذه القضايا، ولم تكن المحاولة الأخيرة، وكان هناك محاولات أخرى عند منزله، عندما كان يسكن بجانب مكان نظر القضايا، وكان هناك حراسة أمام المنزل، وفي يوم آخر عند الفجر كان المكلف بالحراسة وجد أحد الأشخاص يضع كيس تحت سيارته، ووجد في هذه الحقيبة ساعة لمتفجر، وهرب الأشخاص وتم القبض على اثنين وهرب آخريين، وعند هروبهم ضغطوا على الساعة وجرى تفجير قبلتين، ولم تنفجر الأخرى، ما تسبب في تدمير واجهة العمارة التي كان يقطن بها، مبيّنًا أنها كانت حادثة مروعة وبعد هذه الواقعة جرى اتخاذ إجراءات شديدة للتأمين وجرى نقله لمكان أكثر أمانًا.

وأضاف أن النائب العام أصدر قرارًا بفض اعتصامي النهضة ورابعة. وذكر أن رابعة أخذت الصدى الإعلامي الأكبر لأنها كانت المنصة الخاصة بالجماعة، والأمن لم يفض اعتصام رابعة العدوية إلا بناء على قرار من النائب العام، والأمن عرض فرصة على المعتصمين للخروج الآمن من رابعة والنهضة من خلال الممرات، وخرج بعض الأشخاص وبقي البعض الآخر، وكانت هناك فرصة كبيرة للخروج الآمن للمعتصمين. وتابع بأنه كانت هناك محاكمة لحوالي 700 شخص قبض عليهم في رابعة والنهضة، وكان لديّ مبدأ في نظر هذه القضية، وهي ما المقتضى الذي جعله يكون موجودًا في رابعة أو النهضة، مبيّنًا أنه كان هذا سؤاله للدفاع، وكثير من المتهمين في قضيتي "رابعة والنهضة" لم يجدوا مبررًا للوجود بالاعتصام.

وذكر أن قضية مسجد "الاستقامة" من القضايا المهمة والكبرى، ففيها 11 قتيلاً و250 مصابًا، بالإضافة إلى السيارات والمحللات التي جرى تحطيمها. وأضاف أن مشهد المحاكمة كان منضبطًا ولا يوجد شغب بعد إعطاء التعليمات الحازمة من المحكمة للدفاع والمتهمين، ولم أكن يسمح بصوت أو أي شيء خارج عن نطاق المحاكمة، وكان أعضاء الجماعة على علم بإعطاء براءة لمن لم تثبت إدانته في أحداث عنف في اعتصامي رابعة والنهضة.

وأكد أن المتهمين في قضية مسجد الاستقامة بالهرم حصلوا على البراءة لعدم كفاية الأدلة، وهذه القضية رجعت لي من النقض بعد أن حصلوا على أحكام شديدة، وكانت القضية لكل أعضاء مكتب الإرشاد، وكانت 11 قتيلاً وأكثر من 250 مصابًا وسيارات تم إحراقها ومحللات تمت سرقتها.

وأضاف أن القضية نُظرت في المحكمة وأخذت أحكامًا كبيرة، مشيرًا إلى أنه عندما سأل عن التحريات والأمن الوطني والشهود من الطرفين وجد الدليل لم يكن كافيًا حتى يحكم في القضية. وأوضح أنه عندما سأل عن مصدر التحريات لأنه لم يكن هناك أشياء يستند عليها كدليل مادي من تصويرهم من قلب الحدث، أو أدلة فنية من بصمات أو أسلحة، موضحًا أنه عندما سأل عن التحريات قيل له "مصادر سرية"، ومن حقه ألا يفصح عن مصدره لأنه من الممكن أن يكون من داخل الجماعة نفسها؛ ولهذا أعطى المتهمين براءة كلهم؛ لأنه لا يذبح الناس.

وذكر أنه لا يتكلم مع أحد في القضايا التي يعمل عليها، مشيرًا إلى أنه في قضية مسجد "الاستقامة"، تحدث مع زميله رئيس استئناف القاهرة وأخبره أن لديه قضية ستحدث "ضجة" فرد عليه بقوله «لا أريد أن أسمع شيئًا». وأضاف أنه عندما أصدر الحكم في قضية الاستقامة قال له رئيس محكمة الاستئناف «يا نهار أسود»، وطلب منه إرسال الوثائق وعندما رآها أبدى إعجابه بأحكام البراءة رغم أن المتهمين من قيادات مكتب الإرشاد، مؤكدًا أنه لا يتدخل أحد في أحكام القضاء كما يُشاع بين الناس.

وذكر أن قضية تنظيم "أجناد مصر" كانت من أخطر القضايا التي نظرها، مؤكدًا أنه كان تنظيمًا رهيبًا. وأضاف أن التنظيم قام بعمل 46 عملية إرهابية بمعنى أنه يوجد 46 قضية في قضية واحدة أي 46 قرار اتهام في قضية واحدة وكل واحدة منها بمثابة "مصيبة"، لأن فيها قتلى وجرحى وشهود إثبات ونفي وأدلة. وأكد أن الأدلة في قضية "أجناد مصر"، كانت مكتملة 100%، مشيرًا إلى أنه لم يجد شيئًا بالفخامة التي قدمها الضباط في هذه القضية. وأوضح أن هذا التنظيم شن تفجيرات في جامعات القاهرة، وطلوان، وعين شمس، وفي ميدان لبنان، ولم يتركوا مكاتبًا إلا وقاموا فيه بتفجيرات، مؤكدًا أنه حكم بالإعدام على 13 متهمًا والباقي مؤبد واثنين 15 سنة والقضية تم تأييدها وتنفيذ الحكم عليهم.

وذكر أنه شعر بالسعادة عندما حكم بالإعدام في قضية "أجناد مصر"، وذلك لأنه اقتصر لكل الشهداء الذين ماتوا بسبب هؤلاء المجرمين، مشيرًا إلى أن هؤلاء الشهداء لديهم أسر وأطفال. وأضاف أن الدائرة كلها والمستشار سامح داود والمستشار محمد عمار كانوا يجلسون ويقوموا بتداول القضية وكان يقيمون في فندق تبعد للقوات المسلحة، مشيرًا إلى أنه لم يكن يوجد مكتبًا، والقضية تتكون من 12 ألف ورقة وكانوا يجلسون على الأرض ويفترشون الورق ويتداولون حكم الإعدام ويكون بالتوافق وإذا اعترض أحدهم ينزل إلى مؤبد.

وأوضح أن تنظيم "أجناد مصر" كان لا يتحدث مع القضاة ويقول لا نتحدث مع الطواغيت، كما أن المحامين كانوا يحاولون المماطلة في الجلسات ويطلبون طلبات لا أهمية لها، مثل أن يطلب رؤية الشهود جميعًا، مؤكدًا أنه كان يرد عليهم بأن الشهود جميعًا لا يختصون بمتهم واحد، ومنهم شاهد لم ير شيئًا كالمصاب في الانفجار وعندما يأتي يستثنيه المحامي حتى جرى تعديل قانون محكمة النقض، وأصبحت الإجراءات أسرع.

التاسعة يناقش التشكيك في إنجازات الدولة وذكرى فض رابعة ومستشفيات عين شمس والملكية الفكرية

(سياسية . برنامج التاسعة)

مضامين الفقرة الأولى: التشكيك في الإنجازات

قال الإعلامي يوسف الحسيني إنه كان هناك أحاديث متداولة كثيرة في الماضي سواء في الشارع أو في الصحف الإلكترونية أو المقروءة حول ازدحام القاهرة، مبيّناً أن الدولة بعد عام 2013 بدأت في تأسيس العاصمة الإدارية الجديدة، ثم تظهر أحاديث عن سبب إنشاء العاصمة الإدارية. وذكر أنه هناك أحاديث متداولة في الماضي أيضاً كانت تعارض الخصخصة بدعوى الحفاظ على القطاع العام، مبيّناً أن الدولة حاولت الحفاظ على القطاع العام، فحدثت معارضة على ذلك، متسائلاً: «من المستفيد من هذه البلبلة الفكرية والتشكيك المستمر في جدوى المشروعات القومية للدولة؟».

وأكد أن تنظيم الإخوان هو المستفيد الوحيد من تشويه الإنجازات والتشكيك في جدوى المشروعات القومية. ودعا المذيع إلى عدم الاستماع لشائعات الإخوان، مؤكداً أن من يحاول إقناعه بعدم وجود مؤامرة من الإخوان على مصر سيكون متآمراً، مستدلاً بدخول الإسكندر الأكبر إلى مصر عبر مؤامرة.

مضامين الفقرة الثانية: مستشفيات عين شمس

قال الإعلامي يوسف الحسيني، إن الرئيس عبد الفتاح السيسي، اجتمع مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، للاطلاع على مستجدات أعمال تطوير منطقة مستشفيات جامعة عين شمس وتحويلها لمدينة طبية عالمية في قلب القاهرة. وأضاف المذيع أن الرئيس عبد الفتاح السيسي وجه في هذا الإطار بتكثيف العمل للانتهاء الكامل من هذا المشروع القومي الكبير والمهم، وضمان استدامة التشغيل والصيانة والإدارة على أعلى مستوى، بما يحقق هدف الدولة المتمثل في تقديم خدمات طبية متميزة لعموم المصريين بشكل حقيقي وملمس ومستدام، بالإضافة إلى تطوير بيئة البحث العلمي الطبي وتعزيز دور مصر كمناورة علمية وطبية في المنطقة. وأكد المذيع أن الطبيب المصري هو الأفضل والأقوى على مستوى المنطقة.

وتحدث الدكتور محمد عوض تاج الدين، مستشار رئيس الجمهورية للشئون الصحية والوقائية، عن أن الرئيس السيسي وجه بإنشاء مدينة طبية عالمية تابعة لجامعة عين شمس، منوهاً بأن مستشفيات عين شمس منظومة متكاملة تبدأ من كلية الطب ثم المستشفيات المتعددة في مختلف التخصصات. ولفت إلى أن مجموع الأسرة في مجموعة المستشفيات 3500 سرير، كما تضم مركز سموم وطب نفسي، وجراحة وأطفال وأمراض النساء والتوليد، ومستشفى أمراض باطنة، مبيّناً أن هذه المؤسسة تعليمية تدريبية بحثية تشخيصية علاجية، ويعمل بها أعضاء هيئة التدريس والأطباء وكوادر طبية أخرى.

وأشار إلى أن الرئيس السيسي صدّق على تسمية المنطقة بأكملها مدينة عين شمس الطبية، والموجودة بالعباسية، والمعروفة لدى المواطنين بمستشفى الدمرداش سابقاً، منوهاً بأنه يجري الانتهاء من مستشفى لجرافات الأطفال، ومركز أورام جديد، ومركز نقل دم جديد، وأكبر مستشفى طوارئ على مستوى المنطقة. وذكر أن الغالبية العظمى من الحالات تعالج مجاً، وهناك حالات تعالج على نفقة الدولة أو من خلال التأمين الصحي، وفي بعض الحالات تكون مشاركة مادية رمزية من قبل المواطنين.

مضامين الفقرة الثالثة: متحور إيريس

تحدث الدكتور محمد عوض تاج الدين مستشار رئيس الجمهورية لشؤون الصحة، عن متحور إيريس. وقال إننا لدينا مجموعة من الفيروسات أشهرها الإنفلونزا، ثم كورونا، ثم عشرات الفيروسات التي تصيب الجهاز التنفسي كلها عندها الاستعداد للتغير والتحول. وأضاف أن الفيروس الجديد شدة انتشاره أكثر من غيره، وما زال أوميكرون الأكثر انتشاراً، والفيروس الجديد المنتشر حول دول العالم متحور منه. وقال إن الوضع الوبائي في مصر مستقر تماماً، ولا يوجد انتشار لأي نوع حتى الآن. وذكر أننا لدينا فيروسات تنفسية عديدة في مصر، ليس منها متحورات

أوميكرون نهائياً، ولا توجد حالة وفاة واحدة عنه، ولكن الانتقال بين الأماكن الحارة والباردة هي التي تسببت في انتشار أدوار الأنفلونزا. ونصح بضرورة الحيطه والانعزال يومين على الأقل في حال الإصابة بفيروس تنفسي أو دور برد أو الأنفلونزا.

مضامين الفقرة الرابعة: المنظومة التعليمية

قال شادي زلطة، المتحدث باسم وزارة التربية والتعليم، إن الوزارة أطلقت حواراً مجتمعياً، حول تطوير العملية التعليمية، مشيراً إلى أن الدكتور رضا حجازي وزير التربية والتعليم حريص على مواجهة كل المشكلات المزمنة التي تواجه التعليم منذ سنوات طويلة. وأشار إلى أن الدكتور رضا حجازي استعرض ملامح خطة الوزارة لتطوير العملية التعليمية منذ عامين، معلقاً بأن وزير التعليم حريص على أن تكون مصلحة الطالب وولي الأمر في مقدمة الأولويات خلال عملية التطوير. وأكد أنهم يستهدفون علاج مشكلات التعليم من الجذور، لافتاً إلى أن الحوار المجتمعي أخرج مجموعة من التوصيات، أبرزها العمل على تطوير الموارد المالية والتغلب على كثافة الفصول بواسطة إنشاء عدد من المدارس، فضلاً عن استثمار القطاع الخاص في التعليم، منوها بأن الحوار المجتمعي ما زال مستمراً.

مضامين الفقرة الخامسة: قانون الملكية الفكرية

أكد اللواء ناجح زكي مدير الإدارة العامة للمصنفات وحماية الملكية الفكرية سابقاً، أن قرار الرئيس السيسي بتوقيع قانون إنشاء الجهاز المصري للملكية الفكرية يعود مع بداية الموضوع بتشكيل لجنة لدراسة الموضوع في عام 2022 وتشكيل لجنة من ممثلي كافة الأجهزة الحكومية. وأضاف أنه جرى عقب دراسة فكرة حماية الملكية الفكرية إطلاق أول استراتيجية للملكية الفكرية ومجلس النواب أقر قانون إنشاء الجهاز المصري للملكية الفكرية، مؤكداً أن هناك اهتمام بالغ بهذه المنظومة التي تدفع عجلة التنمية بمفهومها الشامل. وأوضح أن الجهاز المصري للملكية الفكرية حافظ كبير للإنتاج التكنولوجي والإنتاج الفكري والثقافي، مؤكداً أن هذا الجهاز يختص برعاية الحقوق وحمايتها ودور الدولة كبير في معالجة الإشكاليات الموجودة، واللاحق بالتطور العالمي، والهدف الأساسي للجهاز أن مصر تكون واجهة أمام العالم كله.

مضامين الفقرة السادسة: ذكرى فض رابعة

ذكر الإعلامي يوسف الحسيني أن الدولة انتقلت في جميع المجالات إلى الأحسن والأفضل، مبيّناً أن مصر في عام 2013 عانت كثيراً من معسكر رابعة الإرهابي الذي كان يحجم حركة المواطنين في الشوارع، قائلاً: «هل نسينا يوم الجمعة حينما تكون مدينة نصر مغلقة بسبب مظاهرات الإخوان المسلحة في الشوارع؟». ولفت إلى أن المواطن شعر بالأمن بعد فض رابعة.

مضامين الفقرة السابعة: صلاح عبد الصبور

قالت الفنانة معتزة عبد الصبور، ابنة الشاعر الراحل صلاح عبد الصبور، إن والدها الشاعر العربي الوحيد المذكور في موسوعة أكسفورد للألفية، وهي موسوعة كبيرة جداً قدمتها الجماعة، وكان تقييمه من ضمن أهم 100 شاعر في تاريخ البشرية منذ بداية تاريخها المكتوب. وأضافت أن مصر لديها إرث ثقافي ضخم، فيما يخص نجيب محفوظ وصلاح عبد الصبور، ويحيى الطاهر عبد الله، مشددة على ضرورة أن يفخر المصريون بهذا الإرث، وتقديمه بشكل جيد للعالم كله. وذكرت أن أحد الأصدقاء لها في جامعة بيركلي بولاية كاليفورنيا الأمريكية، وهي من أهم الجامعات في العالم، أخبرها أن الوطن العربي لديه صلاح عبد الصبور وسعد الله ونوس بالمسرح، لو ترجمت أعمالهما ترجمة حقيقية سيضعون أسماء غربية كثيرة في أماكنهم الطبيعية ولن يستطيعوا الوصول لمكانة عبد الصبور.

وأكدت أن والدها كان يتمتع بقدر كبير من الشفافية والتسامح والرقى، وأن ذكاه ارتبطت بقدر كبير من البراءة، مؤكدة أن جيل والدها كان مشروعاً ثقافياً ضخماً. وشددت على أن إنتاج الشاعر صلاح عبد الصبور الأدبي والإبداعي بنفس قدر الشفافية والمثالية والعبقرية والبصيرة التي كان يتمتع بها والدها، مؤكدة أن هذه الصفات يُسأل فيها كل من عرفوه وتعاملوا معه.

مضامين الفقرة الثامنة: العمالة غير المنتظمة

أكدت الدكتورة ميرفت صابرين، مساعدة وزيرة التضامن الاجتماعي، أن الدولة دعمت العمالة غير المنتظمة وتوفر كثير من إجراءات الحماية، مشيرة إلى أن ملف التمكين الاقتصادي كبير في الوزارة، وهناك 417 ألف مشروع بحجم تمويلات 3.2 مليار جنيه لدعم العمالة غير المنتظمة. وأوضحت أن الدولة المصرية غيرت في سياسات الحماية التقليدية وبدأت في الحماية من أجل التمكين، مفيدة بأن هناك 3 برامج لحماية العمالة غير المنتظمة، وهي برنامج الحماية، وبرنامج التمكين، ثم البرنامج الوقائي.

وتابعت بأن برنامج الحماية يركز على الحماية الاجتماعية وبرامج الحماية أيضاً تتضمن توليد فرص العمل بينما المنهج الوقائي يعمل على تنمية الصحة والتعليم، مؤكدة أن هناك منظومة شاملة متكاملة، والدولة تعمل على التوسع في الحماية الاجتماعية بداية من الإصلاح التشريعي ثم التوعية والحماية الاجتماعية، مشددة على أهمية العمل في مجموعة متكاملة تضم المجتمع المدني والخاص.

أبرز تصريحات يوسف الحسيني:

تنظيم الإخوان هو المستفيد الوحيد من تشويه الإنجازات والتشكيك في جدوى المشروعات القومية.

صالة التحرير يناقش مستشفيات عين شمس وسيارات المصريين بالخارج وأسعار المحاصيل الزراعية

(اقتصاد . برنامج صالة التحرير)

مضامين الفقرة الأولى: مستشفيات عين شمس

تحدث محمد عوض تاج الدين، مستشار رئيس الجمهورية لشؤون الصحة والوقاية، عن توجيهات الرئيس السيسي بإنشاء مدينة طبية عالمية تتبع جامعة عين شمس، موضحاً أن جزءاً كبيراً من المدينة موجود وجارٍ تطويره حالياً. وتابع بأن المدينة ستكون في العباسية المعروفة عند المواطنين بمستشفى الدمرداش. ولفت إلى أن جامعة عين شمس منظومة متكاملة تبدأ من كلية الطب ثم المستشفيات المتعددة ومتنوعة التخصصات تضم 3.5 ألف سرير. وأكد أن مستشفيات جامعة عين شمس يضم مستشفيات نساء وولادة وأطفال وجراحة وباطنة بكل تخصصاتها ومركز طب نفسي.

وأكد أن مستشفيات جامعة عين شمس تعد مؤسسة تعليمية بحثية تدريبية تشخيصية علاجية، بها الآلاف من أعضاء هيئة التدريس والأطباء. وأردف أن الغالبية العظمى من الحالات المرضية في مستشفيات عين شمس يجري

علاجها مجاًتاً. وذكر أن توجيهات الرئيس السيسي تعني دائماً برفع كفاءة القطاع الطبي والعمل على التطوير المستمر وتقديم مزيد من الخدمات للمواطنين.

مضامين الفقرة الثانية: متحور إيريس

تحدث محمد عوض تاج الدين، مستشار رئيس الجمهورية لشؤون الصحة والوقاية، عن متحور كورونا الجديد "إيريس"، موضحاً أن ظاهرة التحور موجودة في الفيروسات التنفسية، مثل البرد وكورونا، مشيراً إلى أن الرصد المصري لم يرصد أي حالة به ولا توجد حالة تدعو للقلق. وأردف بأن الانتقال من الجو الحار إلى التكييف والعكس من شأنه أن يصيب بأدوار البرد. ووجه نصيحة لمن يصاب بدور البرد قائلاً: «ينبغي الراحة في المنزل، وعدم الاختلاط بالآخرين، وعدم العطس في وجه الآخرين».

مضامين الفقرة الثالثة: سيارات المصريين بالخارج

تحدث على جلال، المتحدث باسم مصلحة الجمارك، عن مبادرة السماح للمصريين بإنهاء التمويل البنكي من الخارج، مشيراً إلى أنه جرت الموافقة على السماح للحاصلين على أوامر دفع بمبادرة تيسير استيراد سيارات المصريين بالخارج. وأضاف أن عدد المسموح لهم في هذه المبادرة يصل إلى 84 ألف مواطن لإنهاء إجراء التحويل البنكي من الخارج وذلك خلال شهر، لافتاً إلى أن صلاحية الموافقة الاستيرادية لشحن واستيراد السيارات تمتد إلى 5 سنوات. ولفت إلى أن الضريبة الجمركية المخفضة سارية طوال فترة صلاحية الموافقة الاستيرادية.

وأوضح أن هناك التزاماً بسداد ودائع المصريين بالخارج المستفيدين من مبادرة تيسير استيراد السيارات وفقاً للمواعيد المقررة بسعر الصرف وقت استحقاقها، لافتاً إلى أن من يريد سحب المبالغ المحولة من حسابه والخروج من المبادرة بعد مرور عام من تاريخ الموافقة الاستيرادية، عليه أن يتقدم بطلب على المنصة الإلكترونية، على أن يحصل عليها بسعر الصرف وقت الاسترداد خلال 3 أشهر، مبيّناً أن الضريبة الجمركية المخفضة سارية طوال فترة صلاحية الموافقة الاستيرادية، مضيفاً أنه يحق للمواطن استرداد المبلغ بالعملة المصرية وليس دولاراً كما أودعه.

مضامين الفقرة الرابعة: أسعار المحاصيل الزراعية

قال حاتم النجيب، رئيس شعبة الخضروات والفاكهة، إنه لا يوجد في مصر ندرة في محاصيل زراعية معينة، مؤكداً أن مصر ضمن أقل 10 دول على مستوى العالم في أسعار منتجات الخضروات والفاكهة، بالإضافة إلى أنها تصدر لما لا يقل عن 150 دولة منتجات زراعية. وأوضح أن أسباب ارتفاع أسعار بعض المحاصيل الزراعية في هذه الفترة، مقارنة بالعام بمثلتها في العام الماضي، هو ارتفاع درجات الحرارة غير المسبوق هذا العام. وأفاد بأن تغير درجات الحرارة غير المتوقع، أثر بشكل سلبي على المحاصيل الزراعية، ومن أبرزها محصول الطماطم، إلى جانب تأثير الموجة الترابية التي تعرضت لها مصر بالشهور السابقة، على محصول المانجو في محافظة الإسماعيلية، ولكن جرى تعويضه بإنتاجية أسوان. وكشف عن موعد انخفاض أسعار الطماطم بالأسواق، مبيّناً أنها ستشهد انخفاض بأسعارها في نهاية شهر سبتمبر المقبل، في ظل انخفاض درجات الحرارة.

وذكر أن الشعبة طلبت لقاء وزير الزراعة للحديث معه ومع مستشاريه عن تغير المناخ، لأنهم توقعوا ما يحدث بسبب ارتفاع درجات الحرارة غير المسبوقة، وتأثيرها على المحصول، لكن لم يلقوا استجابة. وأضاف أنه ليس لديهم مشكلة أرجاء تصدير السلع الاستراتيجية لفترة مؤقتة ومحددة حتى يخرج محصول زراعي جيد يؤدي لزيادة المعروض، واستئناف التصدير، بعد تحقيق توازن في الأسواق. وأردف بأننا نصدر الخضراوات والفاكهة لكل دول العالم، والتصدير مهم للحصول على العملة الصعبة، لكننا نعاني مما يعاني منه أهلنا في الكفور والنجوع من نقص

المعروض، لسوء الأحوال الجوية الذي أدى إلى تضرر المحاصيل.

مضامين الفقرة الخامسة: تنسيق الجامعات

قال الكاتب الصحفي زكي السعدني المتخصص في شؤون التعليم، إن اعتماد نتيجة المرحلة الأولى لتنسيق الثانوية العامة سيكون يوم الإثنين للكشف عن الحد الأدنى للمرحلة. وأكد أن نتيجة المرحلة الأولى لتنسيق طلبة الثانوية العامة يتم من خلالها الكشف عن أعداد الكليات والأماكن المتاحة، والطلبة المتسربين من المرحلة. وأضاف أنه سيجري إعلان موعد بدء المرحلة الثانية من تنسيق الثانوية العامة، مؤكداً أنه سيكون مريح للطلبة فيما يتعلق بالقبول في الكليات خصوصاً كليات الطب.

وأوضح أن تنسيق كلية الطب ستخفض في العام الحالي بواقع 90.4%، وكذلك الحد الأدنى لطب الأسنان الذي سيقبل بنسبة بسيطة عن الطب البشري بالنسبة لطلب الثانوية العامة. وأشار إلى أن كلية الصيدلة قد تصل إلى 89%، وكذلك العلاج الطبيعي أمام طلبة الثانوية العامة في المرحلة الأولى من التنسيق خلال الفترة الحالية. ولفت إلى أن هذه النسب هي النسب المتوقع إغلاق الكليات عندها أمام طلبة الثانوية العامة ما يعني الاكتفاء بعدد الطلبة المطلوبين، مشيراً إلى أنه يتوقع وجود فرصة في المرحلة الثانية في الطب البيطري وكليات التمريض.

وذكر أن مجلس الجامعات الخاصة والأهلية يعقد اجتماعه خلال الساعات المقبلة برئاسة وزير التعليم العالي والبحث العلمي، لبحث تنسيق القبول بالعام الجامعي الجديد، موضحاً أن الوزير قرر توحيد الحد الأدنى للقبول بالجامعتين. وأضاف أنه من المتوقع أن يكون هناك انخفاض في تنسيق القبول بكليات القطاع الطبي بالجامعات الأهلية والخاصة، مبيّناً أنه من المرجح أن يكون القبول بكليات الطب البشري 85% أو 86%.

وأوضح أن هناك فئة من الطلاب ترغب في القبول بالجامعات الخاصة والأهلية وأيضاً من فاتهم قطار التنسيق في الالتحاق بكليات الطب البشري في الجامعات الحكومية، لافتاً إلى أن الحد الأدنى للقبول بالجامعات الخاصة والأهلية يتحدد بناء على الحد الأدنى للقبول بالجامعات الحكومية.

وأكد أن طلاب المرحلة الأولى من تنسيق الثانوية العامة سيشغلون كل الأماكن الخالية في كليات "الاقتصاد والعلوم السياسية والألسن، والإعلام بجامعة القاهرة" بدرجات 92 و91% للأدبي. وقال إن هذه الكليات ستكتفي من طلاب المرحلة الأولى، لأنه عادة تكون الأماكن محدودة في هذه الكليات، ويشغلها كل طلاب المرحلة الأولى. وأضاف أنه لن يتبقى أماكن لطلاب المرحلة الثانية في هذه الكليات المشار إليها، موضحاً أن فرصهم ستكون في كليات نظرية مثل التجارة، رغم أن شريحة كبيرة منها انشغلت بطلاب المرحلة الأولى، وكذلك ستكون متاحة أمامهم كلية الآداب، لأنها تضم أقسام مختلفة، وتكون لها أفضلية عن التجارة لطلاب الثانوية بسبب تنوع أقسامها.

مضامين الفقرة السادسة: الكتب الخارجية

قال الكاتب الصحفي، زكي السعدني، المتخصص في شؤون التعليم، إن الوزارة كانت تستعين بمؤلفين للكتب والمطورين، مبيّناً أن المناهج كانت تصل إلى أصحاب الكتب الخارجية قبل عمليات التطوير، مؤكداً أن تأليف الكتب كان يحصل عليها ناشري الكتب الخارجية قبل طبعها في الوزارة ولكن هذا الأمر توقف.

وأشار إلى أن وزير التعليم الحالي الدكتور رضا حجازي كان في دولاب العمل كله، ويعلم بما يحدث، ولن يسمح بهذا الكلام، لافتاً كذلك إلى أنه يتم تحميل كتاب الوزارة على موقع الوزارة قبل طباعتها، وأصبحت إلكترونية أكثر من

كونها مطبوعة.

وحول فكرة إعادة تدوير الكتب المدرسية ومطالبة الطلاب بعدم الكتابة عليها لتقليل نفقات الوزارة، أوضح أن هذا الاقتراح طبقتته الوزارة في عام سابق، والحفاظ على الكتب ثقافة والطلاب المصريين غير معتادين عليها وعندهم كراهية من التعليم.

ونوّه بأن وزارة التربية والتعليم جهزت شرائح خاصة بمصروفات المدارس الخاصة، موضحاً أن بعض المدارس تتقاضى المصروفات بالدولار، مشيراً إلى أن من يضبط منظومة المدارس الخاصة هي الرقابة الشعبية.

آخر النهار يناقش وثيقة معاش بالدولار وذكرى فض رابعة ومشروع الصوب الزراعية

(اقتصاد . برنامج آخر النهار)

مضامين الفقرة الأولى: وثيقة معاش بالدولار

قال الإعلامي محمد الباز إنه سيجري غداً إطلاق وثيقة «معاش بكرة» بالبنك الأهلي للمصريين بالخارج، موضحاً أن شركة مصر لتأمينات الحياة بالاشتراك مع البنك الأهلي ستعلن عن وثيقة تأمين بالدولار للمصريين بالخارج، مبيّناً أن هذه الوثيقة ستكون بدفع قسط وحيد إضافة إلى رسوم الإصدار بحد أدنى بقيمة 500 دولار إلى 10 آلاف دولار بحد أقصى، ويمكن دفع قيمة القسط الوحيد بالتقسيط 50 دولار كل شهر.

وتابع بأن الطرف الأول المواطن المصري المغترب سيستفيد أنه عندما يبلغ سن الاستحقاق بعد الستين يقدر يحصل على معاش بـ 3 طرق إما دفعة واحدة، أو دفعات شهرية لمدة عشر سنوات، أو لمدة 15 سنة. وأردف بأن المواطن الذي يتغنى بحب الوطن، ينبغي أن يعرف أن مصر في مشكلة بسبب الحصيلة الدولارية، مبيّناً أن الدولة تبذل مجهود حتى توفر الدولار وتستورد السلع الأساسية، مؤكداً أن الدولة "لا تشحت" لكنها تقدم أفكار تزيد من حصيلتها الدولارية. ودعا المذيع، المصريين بالخارج بالقيام بواجبهم تجاه البلد، والإسهام في حل أزمة نقص الدولار.

واستعرض المذيع رسالة مواطنة مصرية تعيش بالخارج، قالت إنها مستعدة بالتبرع بجزء من راتبها شهرياً لمصر، حيث كتبت المواطنة "نجوى": «مستعدة أتبرع بجزء من راتبي شهرياً لمصر، وفي 10 مليون مغترب لو نصفهم تبرعوا بـ 100 دولار يعني 500 مليون دولار شهرياً، حتى لو ربعهم فهذا يعني 250 مليون دولار في الشهر يعني حوالي 4 مليار دولار في السنة، وأعتقد مصريين كثير مغتربين مستعدين واترك كل واحد يتبرع بما يقدر عليه». وعلق على الرسالة، قائلاً: «لما تكون في مشكلة ينبغي الجميع أن يتصدى لها، وأتمنى اقتراح السيدة المصرية يلقي استجابة من المصريين في الخارج».

ولفت إلى أن هناك مصريين بالخارج يرتكبون جريمة في حق البلد، ويعطوا أموالهم لأناس بالخارج، ويقوم هؤلاء بدفع الأموال إلى أهاليهم بالزيادة لمنع دخول الدولار مصر. وأردف بأنه هناك بعض من شركات السياحة تصدر أفواج من الخارج، وتأخذ منهم الأموال بالدولار، ولما يأتوا إلى مصر يعطوا أموالهم بالجنه المصري، مبيّناً أن هذا

تخريب يصل إلى درجة الخيانة العظمى، قائلاً: «للأسف الناس تتعامل مع مصر على أنها سبوية».

مضامين الفقرة الثانية: مفتي الجمهورية

قدّم الإعلامي محمد الباز، التهنية للدكتور شوقي علام مفتي الجمهورية، والفريق أسامة ربيع رئيس الهيئة العامة لقناة السويس، ووليد جمال الدين رئيس الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية، على صدور قرار جمهوري بتجديد الثقة لهم لمدة عام. وقال المذيع إن الدكتور شوقي علام رجل لا يأخذ حقه في الإعلام، والتعريف به وبجهوده وعلمه وفقهه، فهو رجل يبتعد عن الجدل والمشكلات، ولا يتطلع إلى سلطة، مبيّناً أنه رجل ريفي بسيط وتشعر أنه أخ كبير أو أب. ولفت إلى أن شوقي علام نقل دار الإفتاء وجعلها مؤسسة عالمية، وأحدث نقلة نوعية في تجديد الخطاب الديني، قائلاً: «نبارك لشوقي علام، ونتمنى أن تشهد دار الإفتاء نقلات كبيرة أخرى في عهده، لأن دار الإفتاء أصبحت مؤسسة عالمية بفضل جهوده».

مضامين الفقرة الثالثة: ذكرى فض رابعة

قال الإعلامي محمد الباز، إن فض اعتصام رابعة كان ضرورة دينية ووطنية، لأن هذه الجماعة أضرت بالدين وبالبلد والمصريين. وأكد أن اعتصام رابعة لم يكن رداً على ثورة 30 يونيو، ولكن جاء استباقاً لها، مشيراً إلى أن محمد مرسي دعا الأحزاب الإسلامية وقتها وجرى الاتفاق على نزول أنصارهم إلى ميدان رابعة يوم الجمعة 21 يونيو 2013. وأضاف أن مرسي جمع رؤساء وأعضاء الأحزاب الإسلامية واجتمع بهم في قصر القبة كي يفكروا فيما سيفعلونه رداً على ثورة 30 يونيو، وكان في هذا الاجتماع يونس مخيون رئيس حزب النور وقتها، ورفض هذا الاقتراح، ولكن أيده طارق الزمر وصفوت حجازي. ولفت إلى أنه جرى الاتفاق على الصلاة يوم الجمعة، والانتظار في ميدان رابعة، وظلوا موجودين حتى 30 يونيو حتى يوم 3 يوليو تحول الاعتصام لترويج مؤيدي 30 يونيو.

وتابع بأن اعتصام رابعة لم يكن من أجل عزل مرسي، لأن هؤلاء آخر ما يهتمون له وجود مرسي في الحكم، منوهاً بأن محمد البلتاجي دعا الخارج إلى التدخل في الشأن المصري، وطلب من المؤسسات الدولية أن تأتي للاعتصام للتأكد من سلمية الاعتصام وعدم وجود أي أسلحة. وأردف بأن المؤسسات الدولية لما رأت الاعتصام، عرفت أنه مسلح، ومنهم الكاتب البريطاني روبرت فيسك أجرى تقرير عن الاعتصام، وقال إن من كان يسير معه في الاعتصام كان يحمل سلاحاً آلياً.

وعرض الإعلامي محمد الباز، مقطع فيديو للداعية صفوت حجازي، يقول: «من سيرش مرسي بالمياه سنرشه بالدم، واللي ينزل يوم 30 يونيو يتحمل المسؤولية كاملة، ولو فيه دم وناس ماتت لا يلومون إلا أنفسهم». وقال إن صفوت حجازي لما ألقى القبض عليه وهو هارب في مطروح كان عامل لحية صغيرة، وقال عمري ما كنت إخوان ولا أعرفهم، بينما كان يحشد الناس، وخذع الشباب، وأوهمهم أنه يمكنهم أن يواجهوا الدولة والجيش والشرطة، قائلاً: «صفوت حجازي سيقابل الله ويده ملوثة بدماء من ماتوا في رابعة العدوية».

وعرض مقطع فيديو للداعية محمد عبد المقصود، وهو يدعي في مؤتمر نصره سوريا، حيث قال عبد المقصود: «اسأل الله أن يجعل يوم 30 يونيو يوم عز للإسلام والمسلمين، وكسر لشوكة الكافرين والمنافقين، اللهم اجعل كيدهم في نحورهم، واجعل تدميرهم في تدبيرهم». وعقب المذيع قائلاً: «النكتة في الموضوع إن عبد المقصود يدعي على المصريين، يوم نصره سوريا، ويعتبرهم كافرين ومنافقين، وهو نوع من التحريض والإرهاب لمتظاهري 30 يونيو، ومحمد مرسي من المفترض إنه رئيس كل المصريين لكنه يأمن على دعائه، وهذا هو أول رئيس يدعي على شعبه».

وعرض الإعلامي محمد الباز فيديو للداعية عاصم عبد الماجد، يقول فيه: «من يظن أنه ينقلب على الشرعية والتجربة الإسلامية واهم، لو حاولتم تغيير الحكم، سنعلن ثورة إسلامية نطهر البلاد منكم»، ومن على المنصة في اعتصام رابعة قال: «سيكون لدينا استراتيجية هجومية». وعرض فيديو للداعية محمد عطية، يقول فيه: «نقول للعلمانيين والليبراليين لو سقطت شرعية مرسي، سيكون هناك دماء وسيارات مفخخة». وعرض فيديو للداعية محمد الصغير، يقول فيه: «يوجد مئات الآلاف في المحافظات منتظرين ساعة الصفر». وعرض فيديو للداعية طارق الزمر، يقول فيه: «تعودنا بـ 30 يونيو، نعددهم أنهم سيسحقون في هذا اليوم»، وعرض فيديو للداعية فوزي سعيد، يقول فيه: «قتلنا في الجنة وقتلهم في النار».

وأكد أن فض اعتصام رابعة كان ضروريا بسبب الخطاب التحريضي الباعث على الكراهية، الذي ألقاه قيادات الجماعة الإرهابية عبر الشاشات ومن على المنصة. وأضاف أنه لا توجد دولة محترمة تترك اعتصاما يعرقل مصالح المواطنين، ويكسر مؤسسات الدولة. وأوضح أن الاعتصام لم يكن هدفة عودة محمد مرسي للحكم، وإنما لجأت له جماعة الإخوان مدعومة بالغرب، وتعليماته، بأن يوسعوا الاعتصام ويعلنوا حكومة، حتى أنهم عقدوا جلسة لمجلس الشورى داخل الاعتصام، ينظرون في القضايا، لتكتمل مسرحيتهم الهزلية أمام العالم.

وأردف بأن الاعتصام محاولة لتقسيم مصر وإعلان حكومة موازية، مبيتا أن فض رابعة كان قانونياً وصدر بحقه قرار من النائب العام، وجرى توجيه الناس إلى ممرات آمنة، لكن الإخوان رفضوا كل محاولات الحل السلمي والمفاوضات التي سعت لها الدولة؛ حقناً للدماء، قائلاً: «لآخر لحظة الدولة تريد حل سلمي وعدم اللجوء للقوة، لكن هذه الجماعة ستقابل الله بدماء كل من ماتوا في رابعة لأنهم من قتلهم ودفعوهم للموت».

مضامين الفقرة الرابعة: مشروع الصوب الزراعية

قال الإعلامي محمد الباز، إن تاجر الحشيش عبد الله الشريف -بحسب تعبيره- نشر فيديوهات لمشروع الصوب الزراعية تدعي خراب المشروع وأن أموال المصريين طارت هباءً، كما أن مصر يجري إفقارها.

وقال الدكتور عبد الباسط العقيلي، استشاري خصوبة الأراضي وتغذية النباتات، إن مشروع الصوب الزراعية وفر الخضروات طول السنة بأسعار مناسبة، ومنع الطفرات في الأسعار، بسبب الفجوات بين العروات في إشارة منه لموسم قطف المحصول خلال أشهر فصل الصيف. وذكر أن مشروع الصوب الزراعية، هو أهم مشروع في ظل التغيرات المناخية، وحقق طفرات واستقرار في السوق، لذا عمل الإخوان على تشويبه أهم مشروع زراعي في المنطقة، جعل مصر رقم 2 في العالم في الزراعة المحمية.

وأضاف أن من التقط الصور شخص مغرض وجاهل ومن نشرها جاهل، مشدداً على أن الصور حقيقية، لكنها لا تدل على فساد أو خراب المشروع، وإنما هي مرحلة طبيعية من نهاية العروة، لأن النبات له دورة حياة، والثمار تنضج والنبات يشيخ، وفي نهاية العروة، نترك الأرض فترة معينة لمدة شهر أو شهرين لترتاح، وخلال تلك الفترة تنمو الحشائش، لو جرى إزالتها فوراً ستنمو مجدداً، لذا تترك حتى موعد تجهيز الأرض للزراعة. وتبع بأن البلاستيك المرفوع طبيعي، إذ يُرفع البلاستيك لنحميه من الشمس، لأن البلاستيك يوضع في الشتاء فقط لأن وظيفته التدفئة، وفي الصيف يمدن البلاستيك في الأرض، ثم يوضع مرة أخرى في بداية الشتاء.

وأوضح أن مشروع الصوب الزراعية وفر الخضروات، بالإضافة إلى تصديرها للخارج بمئات ملايين الدولارات، منوهاً بأن المشروع وفر فرص عمل لحوالي نصف مليون مواطن، من مهندسين وعمالة ثابتة وموسمية، وعشرات الآلاف من سائقي عربات النقل. ولفت إلى أن المواطن لم يشعر بطفرة في أسعار الخضروات هذا العام، ولكن كانت في معدلاتها الطبيعية، بالإضافة إلى عدم وجود نقص في منتج زراعي معين، وذلك بفضل هذه الصوب الزراعية.

وعقب بأن الخضروات كانت تتعرض للتلف في حال حدوث أي موجة بارد، أو عاصفة ترابية، ولكن مع مشروعات الصوب الزراعية، أصبحت المحاصيل في حماية تامة من هذه العوامل المناخية وغير مهددة بالتلف.

أبرز تصريحات محمد الباز:

الدولة "لا تشحت" لكنها تقدم أفكار تزيد من حصيلتها الدولارية.

بالورقة والقلم يناقش صندوق مصر السيادي والانتخابات الرئاسية وقبائل سيناء ومشروع الصوب الزراعية

(اقتصاد . برنامج بالورقة والقلم)

مضامين الفقرة الأولى: مستشفيات عين شمس

قال الإعلامي نشأت الديهي إن الرئيس عبد الفتاح السيسي، اجتمع مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، والدكتور أيمن عاشور وزير التعليم العالي والبحث العلمي، والدكتور محمد عوض تاج الدين مستشار رئيس الجمهورية للصحة والوقاية، واللواء أحمد العزازي رئيس الهيئة الهندسية للقوات المسلحة؛ للاطلاع على مستجدات أعمال تطوير منطقة مستشفيات جامعة عين شمس وتحويلها لمدينة طبية عالمية في قلب القاهرة، في ضوء ما عانتها تلك المنطقة لسنوات من صعوبات وتحديات، أدت إلى انخفاض مستويات الخدمة المقدمة للمواطنين، قبل أن يتخذ الرئيس قرارًا بتطوير تلك المنطقة وتحويلها لمدينة طبية رفيعة المستوى، من خلال إنشاء بنية تحتية طبية وإدارية جديدة ومتطورة، وتهيئة بيئة عمل جاذبة، وتجميل الموقع العام والقضاء على التجمعات العشوائية، وميكنة مستشفيات المدينة الطبية وتعميق التحول الرقمي في أساليب عملها.

وأضاف المذيع أن الرئيس عبد الفتاح السيسي وجه في هذا الإطار بتكثيف العمل للانتهاء الكامل من هذا المشروع القومي الكبير والمهم، وضمان استدامة التشغيل والصيانة والإدارة على أعلى مستوى، بما يحقق هدف الدولة المتمثل في تقديم خدمات طبية متميزة لعموم المصريين بشكل حقيقي وملمس ومستدام، بالإضافة إلى تطوير بيئة البحث العلمي الطبي وتعزيز دور مصر كمنارة علمية وطبية في المنطقة.

مضامين الفقرة الثانية: صندوق مصر السيادي

قال الإعلامي إن الرئيس عبد الفتاح السيسي اجتمع مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، والدكتورة هالة السعيد وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية؛ للاطلاع على مجمل مشروعات وأنشطة صندوق مصر السيادي؛ الذي يهدف إلى زيادة حجم الاستثمارات في مصر وتطوير نوعيتها، بالتركيز على القطاعات ذات الأولوية لنمو ونهوض الاقتصاد الوطني، ومن بينها التحول الرقمي، والصحة والتعليم، والصناعة والزراعة، والهيدروجين الأخضر وتحلية المياه. وذكر أن الاجتماع عرض الشراكات التي أبرمها الصندوق مع عدد من الصناديق السيادية العربية والعالمية، ودورها في توفير فرص استثمار مشتركة، بالإضافة إلى الأولويات الاستثمارية للصندوق والمشروعات المستهدفة في مختلف القطاعات خلال الفترة المقبلة، كما جرت الإشارة إلى دخول الصندوق المصري ضمن أكبر 50 صندوقًا سياديًا عالميًا رغم حداثة نشأته في عام 2018 والتحديات العالمية والإقليمية المتعددة خلال السنوات الأخيرة.

وذكر المذيع أن الصندوق فكرة جديدة براقية من أجل إدارة أصول الدولة غير المستغلة؛ لوجود تنازع بين السلطات وبعض الجهات، مبيّناً أن الصندوق استحوذ على كل الأصول المملوكة للدولة غير المستغلة، ثم بدأ في عقد شراكات مع دول عربية شقيقة مثل الإمارات والسعودية والكويت، لعمل استثمارات مع الصندوق السيادي وليس الدولة. ولفت إلى أن الصندوق هو الأب الشرعي لأي أصول في الدولة كانت في العراق.

وأكد أن الإخوان هاجموا صندوق مصر السيادي، مشدداً على أنه لا يوجد أي مشروع واحد غض هؤلاء الطرف عنه، بل عملوا على تشويه أي مشروع تقدمه الدولة. وأكد أن كل المشروعات بلا استثناء -حتى مشروع قناة السويس والعاصمة الإدارية- تعرضت لمحاولة تشويه من الإخوان، ولم يصفقوا لأي مشروع مصري. وذكر أن الدولة لم تتكلف جنيه واحداً من ميزانية الدولة على العاصمة الإدارية، وكذلك لم تحصل على دولار واحد من القروض المقدمة للدولة، مشدداً على أن العاصمة ملك مصر والمصريين، مؤكداً أن إنشاء مشروعات قناة السويس والعاصمة الإدارية والمدن الجديدة لم تكن خبيثة من النظام المصري.

مضامين الفقرة الثالثة: التغيرات المناخية

قالت شادن دياب، الخبيرة الدولية في المناخ والبيئة، إن العالم دخل مرحلة الغليان الحراري، وهذا الأمر واضح في انتشار الجفاف في أوروبا، وارتفاع الحرارة في بعض الدول، وحرائق الغابات، سواء في أمريكا أو كندا أو الجزائر واليونان. وتابعت بأن الكوارث الطبيعية التي تحدث الآن كان متوقفاً حدوثها في عام 2050، ولكن هذه الكوارث حدثت بشكل مبكر ومتسارع عما هو متوقع في الوقت الحالي. ولفتت إلى أن هناك أسباباً أسهمت في حدوث هذه الظواهر الطبيعية، منها الانبعاثات الحرارية الصادرة من الدول الكبرى التي نتج عنها ارتفاع في درجات الحرارة، وحدثت فيضانات كبرى، مشيرة إلى أن المشكلة أن هذه التغيرات تضر جميع الدول. وأشارت إلى أن درجة الحرارة ترتفع، ومن الممكن التغلب على هذا من خلال البناء بشكل مختلف، لافتة إلى أن الحرائق التي حدثت في ولاية هاواي الأمريكية أدت إلى نزوح 11 ألف أمريكي، ومقتل عشرات الأشخاص.

مضامين الفقرة الرابعة: انتشار الأوبئة

قال الدكتور على فطوم، خبير اللقاحات والأدوية والميكروبات، والأستاذ في جامعة ميشغن، إن العالم شهد حدوث أوبئة محصورة في جغرافية معينة في الماضي، ولكن الآن الوضع اختلف تماماً، فمن الممكن أن يبدأ الفيروس من الصين وينتقل إلى الغرب وإلى باقي دول العالم، معقباً: «أصبحنا نشعر بالخطورة التي كانت تحدث سابقاً، ولكن بشكل عام». وتابع بأن فيروس كورونا خلال بعض أسابيع انتقل إلى معظم أنحاء العالم، معقباً: «لا داعٍ للهلج أو الخوف من انتشار أوبئة جديدة خلال الفترة الحالية»، مبيّناً أن هناك أمراض مختلفة، فالطاعون ما زال موجود في بعض النقاط في العالم، ومن الممكن علاجه من خلال المضادات الحيوية.

وأشار إلى أن وفاة شخص أو بضع أشخاص بسبب فيروس ما، لا يعني أننا أمام جائحة جديدة، فهناك منظمات عالمية توفر الغطاء والمعلومات حول الجغرافيات المختلفة، مشيراً إلى أن العالم بدأ تطوير اللقاحات بكثافة مع ظهور كورونا، وخلال 12 شهراً أصبح لدينا لقاح سليم بنسبة نجاح 100%. ولفت إلى أن هناك إمكانية لظهور وباء جديد، والمشكلة الرئيسية في هذه الأوبئة بأنها قليلة الآن، وبالتالي شركات الأدوية الكبيرة لا تنظر إلى هذه الأوبئة على أنها فرصة اقتصادية كبيرة، وبالتالي لا تريد إنفاق مزيد من الأموال على الأبحاث لوقف تطور ونمو هذه الفيروسات، مبيّناً أن هناك بعض الفيروسات المنتشرة في بعض المناطق، ولكنها ليست على لائحة الشركات الكبرى التي تنظر إلى الربح كشيء أساسي في عملها.

مضامين الفقرة الخامسة: الانتخابات الرئاسية

قال الإعلامي نشأت الديهي، إن الدكتور محمد البرادعي كان يدعو سابقًا إلى إدارة مصر عن طريق فريق رئاسي، مبيّنًا أن رافعي لواء الفريق الرئاسي لحكم مصر يظنون أن الدولة عبارة عن مدرسة خاصة يمكن إدارتها عن طريق جروب الواتس آب، أو شركة بترول في كندا يمكن إدارتها عن طريق البريد الإلكتروني، أو نادي رياضي يتعرض للهزائم يمكن بعدها تفكيك الفريق وإنشاء فريق آخر، متسائلًا: «هل الفريق الرئاسي تعني تعدد أزواج؟». وذكر أنه مع أفول نجم محمد البرادعي، اندثرت كلمة الفريق الرئاسي القميئة.

وهاجم المذيع تجمع عدد من الشخصيات المعارضة في منزل السياسي أكمل قرطام، مشيرًا إلى أنه يريد أن يكون فريقًا رئاسيًا لحكم مصر. وقال إنه انتشرت صورة خلال الساعات الماضية معبرة بجلاء عن حال النخبة التي تقول على نفسها إنها المعارضة التي تقول على نفسها نخبة الإنقاذ وتكيل الاتهامات للدولة والحكومة والرئيس ليل نهار.

وأضاف، ساخرًا: «التجمع -الذي وُصف بفريق الشورتات، بحسب تعبير المذيع- ضمّ مدحت الزاهد؛ هذا الرجل الذي كان زاهدًا وناصرًا ودخل السجن، والدكتور عبد الجليل مصطفى، وأحمد طنطاوي، وجميلة إسماعيل، وأكمل قرطام أو "شورتام"». وتابع بأن قرطام الرجل المتصابي يريد أن يحكم مصر عن طريق فريق رئاسي الراجل المتصابي، مبيّنًا أنه رجل أعمال ويمتلك شركات، ويجلس في الساحل في فيلا ملكه.

وأكد أن الصورة نشرتها جميلة إسماعيل- وليس الأمن- وعلقت عليها قائلة: «لمن رأى في الشورت في لقاء المعارضة ما يجرح مشاعر المصريين أرى أن ما يجرحها فعلا هو الكروش تحت الأزياء والبدل الرسمية المتخمة بالملادين المنهوبة». وتساءل: «ماذا فعل هؤلاء من أجل غير جلسات النميمة السياسية؟». وأضاف أن الاختلاف بين أحمد طنطاوي وأكمل قرطام حول أهلية كلا منهما للترشح جعلتهما يعلنوا حكم مصر عن طريق فريق رئاسي من المرشحين المحتملين. وذكر أن هذا الفريق الرئاسي سيحكم في الفصول المناخية المختلفة، حتى سيكون هناك رئيس في الصيف ورئيس في الشتاء ورئيس في الربيع ورئيس في الخريف.

ونوّه بأن المحامي تامر جمعة أعلن انسحابه من التيار الحر اعتراضًا على اختيار السياسي هشام قاسم متحدثًا رسميًا للتيار الحر. وذكر أن المحامي عمرو عبد الهادي -الذي وصفه المذيع بالإخواني الإمعة- أعلن انسحابه من المجلس الاستشاري للتغيير بعدما فصله الاقتصادي محمود وهبة من لجنة المجلس.

مضامين الفقرة السادسة: عبد الله الشريف

قال الإعلامي نشأت الديهي إن عبد الله الشريف الولد الآبق والطبال السابق ومتعاطي المخدرات التي سُجن لمدة 6 شهور بسبب قضية مخدرات -بحسب تعبير المذيع- ادعى أن استقبل فيديوهات تكشف خراب الصوب الزراعية. وذكر أن مثل عبد الله الشريف يتقاضى أموالًا من أجل تشويه إنجازات الدولة المصرية.

مضامين الفقرة السابعة: قبائل سيناء

قال النائب فايز أبو حرب، عضو مجلس الشيوخ، إن ما حدث في سيناء منذ تولي الرئيس عبد الفتاح السيسي عبارة عن تنمية غير مسبوقة، مشيرًا إلى أن أهالي سيناء وقفوا مع الشرطة ورجال القوات المسلحة لدر الإرهاب، حيث أسسوا اتحاد قبائل سيناء برئاسة الشيخ إبراهيم العرجاني، وانضم كل القبائل لدعم قواتهم المسلحة. وتابع أن الدولة أنشأت شبكة طرق مهولة لخدمة المشروعات التي تحدث في سيناء، مشيرًا إلى أن المشروعات التي حدثت في سيناء ستخدم سيناء على مدى عقود، وليس لمدة عام أو عامين.

وأشار إلى أن أبناء سيناء كانوا خط الدفاع الأول عن مصر في الحروب التي حدثت من البوابة الشرقية لمصر طوال

التاريخ، مضيفاً أن الدولة تعمل على قدم وساق من أجل استصلاح الأراضي الصحراوية في وسط سيناء، وإعداد مجمعات عمرانية، وتطوير ميناء العريش لكي يتحول إلى ميناء عالمي، بالإضافة إلى إنشاء خط سكة حديد من طابا إلى العريش، لربط دول آسيا بساحل البحر المتوسط، وإنشاء بعض المدن مثل مدينة رفح الجديدة.

وقال الشيخ إبراهيم سالم، شيخ مشايخ جنوب سيناء، إن سيناء جزء لا يتجزأ من مصر، ومنذ الفتوحات الإسلامية وأبناء سيناء في حالة تلاحم مع أبناء مصر البررة، خاصة في حرب 6 أكتوبر المجيدة. وقدم التحية لرجال المخابرات المصرية، ورجال شؤون القبائل "الخدمة السرية في قبائل سيناء". ولفت إلى أن أبناء سيناء في حالة تلاحم مع أبناء القوات المسلحة، مشيراً إلى أن العدو الإسرائيلي كان عبارة عن كتاب مفتوح للجيش المصري في حرب السادس من أكتوبر بسبب أبناء سيناء.

وأضاف أن الإرهاب الذي حدث في سيناء لم يجري القضاء عليه إلا من خلال التعاون بين رجال القبائل برئاسة الشيخ إبراهيم العرجاني، مع القوات المسلحة المصرية، مشيراً إلى أن الرئيس السيسي نفذ تنمية كبيرة في سيناء من أجل رد الجميل لأبناء سيناء. ولفت إلى أن تل أبيب أعدت مؤتمراً عالمياً في أثناء الاحتلال، وحاولت جمع جميع مشايخ القبائل في سيناء، من أجل تدويل قضيتهم، ولكن أبناء سيناء رفضوا هذا الأمر، مؤكداً مصرية سيناء، مشيداً بربط ميناء طابا بميناء العريش.

أبرز تصريحات نشأت الديهي:

صندوق مصر السيادي هو الأب الشرعي لأي أصول في الدولة كانت في العراق.

إنشاء مشروعات قناة السويس والعاصمة الإدارية والمدن الجديدة لم تكن خطيئة من النظام المصري.

كل المشروعات بلا استثناء تعرضت لمحاولة تشويه من الإخوان.

مودرن دبلوماسي: الشراكة المصرية الروسية في خضم منطقة مضطربة

(اقتصاد . برنامج مودرن دبلوماسي)

استعرض الباحث الروسي إيفان بوشاروف، مساعد برامج في مجلس الشؤون الدولية الروسي، أفق العلاقات المصرية الروسية في منطقة مضطربة، وذلك في مقال نشره موقع مودرن دبلوماسي.

يستحضر الكاتب في بداية مقاله ما حدث قبل عشر سنوات تقريباً وتحديدًا في 30 يونيو 2013، تاريخ مرور عام على تنصيب الرئيس المصري محمد مرسي، وذلك في خضم وضع ينذر بالخطر. لعدة أيام، هز معارضو مرسي مصر بمظاهرات ضد الرئيس وحزبه الحرية والعدالة، الجناح السياسي لجماعة الإخوان المسلمين.

ووفقاً للكاتب، فقد نزل ملايين المصريين إلى الشوارع للاحتجاج في يونيو 2013. فمع المشاكل الاجتماعية والاقتصادية المستعرة في البلاد والمطالب السياسية المتزايدة للشعب المصري، اضطرت القوات المسلحة المصرية، التي كانت تتمتع في السابق بثقة الجمهور، إلى الكشف عن الطبيعة الحقيقية لقوتها. في 3 يوليو 2013، أعلن وزير الدفاع المصري عبد الفتاح السيسي آنذاك الإطاحة بالرئيس مرسي.

تراجع العلاقات المصرية الروسية في عهد الإخوان

وأوضح الكاتب أن الإخوان المسلمون لم يتمكنوا من الاحتفاظ بالسلطة سوى لعام واحد. ولم تكن تلك الفترة مفيدة بأي حال من الأحوال للعلاقات الروسية المصرية.

فمن ناحية، كانت مصر واحدة من أهم الوجهات السياحية للروس. روسيا، بدورها، كانت المورد الرئيس لمصر للقمح، وهو أمر بالغ الأهمية للقاهرة من حيث ضمان الأمن الغذائي. ومن ناحية أخرى، في عام 2003، صنفت المحكمة العليا للاتحاد الروسي جماعة الإخوان المسلمين منظمة إرهابية.

وبالإضافة إلى ذلك، كانت هناك آراء متضاربة بشأن طرق حل الأزمة السورية. واقترح مرسي إنشاء منطقة حظر طيران فوق سوريا، مما سيوجه ضربة ساحقة لموقف بشار الأسد في البلاد.

مرحلة جديدة مع صعود السيسي

ومع ذلك، ووفق ما يضيف الكاتب، فقد تغير الكثير منذ يوليو 2013. عندما أصبح السيسي الرئيس الجديد للبلاد في عام 2014، دخلت روسيا ومصر مرحلة جديدة في علاقاتهما الثنائية. وتتسم هذه المرحلة أساساً بمحاولات لتكثيف التعاون العسكري - التقني. وكانت هناك تقارير من نوفمبر 2013، تكشف عن عقود بين روسيا ومصر للإمدادات العسكرية يبلغ مجموعها حوالي 3 مليارات دولار. وكان هذا التطور مهماً للغاية لمصر، نظرًا لأن الولايات المتحدة علقت مبيعات أسلحتها بعد صيف 2013 المضطرب.

بعد بداية الأزمة الأوكرانية في عام 2014، واجه التعاون العسكري التقني بين موسكو والقاهرة قيودًا خطيرة.

التعاون في مكافحة الإرهاب

ومع ذلك، كانت هناك تقارير عن إرسال طائرات هليكوبتر هجومية متعددة الأغراض من طراز كيه أيه -52 إلى مصر لحاملات طائرات هليكوبتر من طراز ميسترال. وكانت إمدادات الأسلحة مهمة لمصر من حيث مكافحة الإرهاب، بحسب التقرير.

وعلى مدى السنوات العشر الماضية، شهدت مصر عددًا كبيرًا من الهجمات الإرهابية. وكانت واحدة من أكبر تلك الهجمات تفجير طائرة روسية أثناء تحليقها فوق شبه جزيرة سيناء في 31 أكتوبر 2015. وربما كان هذا الحادث أهلك صفحة في تاريخ العلاقات الثنائية الروسية المصرية. وقتل في هذا التفجير 224 شخصًا. ولأسباب أمنية، اضطرت روسيا إلى تعليق الحركة الجوية مع المطارات المصرية؛ وكان هذا الحظر ساري المفعول في مدن المنتجعات المصرية حتى صيف عام 2021.

وترى روسيا أن مسألة الإرهاب الدولي مقلقة للغاية. في السنوات الأخيرة، دعمت موسكو القاهرة في حربها ضد هذا التهديد. ومنذ عام 2015، أجرت روسيا ومصر مرارًا تدريبات عسكرية مشتركة يمارسان فيها مكافحة التهديدات الإرهابية.

الشراكة المصرية الروسية

ويتابع الكاتب: وفقًا لمفهوم السياسة الخارجية الروسية، تهتم روسيا بتشكيل هيكل أممي إقليمي شامل مستدام في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. وتحاول مصر بدورها بناء علاقات متوازنة على أساس مبادئ مثل احترام

السيادة وعدم تدخل القوى الدولية (ليس فقط روسيا، ولكن أيضاً الولايات المتحدة والصين)، فضلاً عن اللاعبين الإقليميين.

من الصراع الإسرائيلي الفلسطيني إلى الوضع في ليبيا، تشترك روسيا ومصر في مواقف مماثلة بشأن عديد من القضايا المدرجة على جدول أعمال المنطقة. ومن المهم كذلك أن مصر تفضل استعادة سيادة سوريا على كامل أراضيها، على الرغم من أن القاهرة لم تستعد بعد العلاقات الدبلوماسية مع دمشق.

ويرى الكاتب أن التعاون بين روسيا ومصر في قطاع الطاقة يستحق اهتماماً خاصاً. في عام 2015، وقعت شركة غازبروم وشركة إيجاس المصرية عقداً لإرسال إمدادات الغاز المسال إلى مصر. في العام نفسه، وقعت روسيا ومصر اتفاقية بشأن بناء محطة الضبعة الوطنية، والتي من المرجح أن تظل مشروعاً رئيساً في التعاون الروسي المصري لسنوات عديدة قادمة.

في عام 2018، ظهرت اتفاقية حكومية دولية بشأن إنشاء وشروط الأعمال الروسية في المنطقة الصناعية لقناة السويس. وسيتم إطلاق هذه المنطقة فرصاً إضافية لتوريد سلع روسية الصنع إلى بلدان في الشرق الأوسط وأفريقيا.

ويؤكد الكاتب في ختام مقاله أنه ورغم الصعوبات التي ستمر بها روسيا ومصر حتماً، فلا شك أن الشراكة بين موسكو والقاهرة لها مكانة خاصة وتحمل كذلك أهمية استراتيجية لكليهما. وستستمر العلاقات الروسية المصرية في التطور بوصفها شراكة متبادلة المنفعة.